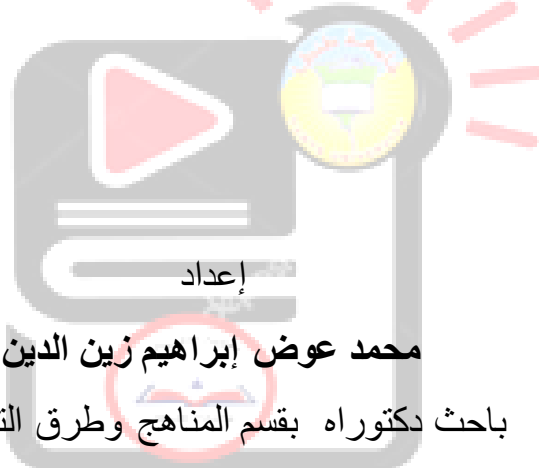




## فعالية برنامج قائم علي التعلم التشاركي عبر الويب في تدريس التاريخ لتنمية مهارات إتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية



إعداد

محمد عوض إبراهيم زين الدين

باحث دكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة طنطا

ومعلم الدراسات الإجتماعية بوزارة التربية والتعليم

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم



## مشكلة البحث

يواجه المجتمع المصري اليوم كثيرا من التحديات والمخاطر وبخاصة التحديات الثقافية التي تهدد واقعه واستقراره وأمنه ، حيث أدت الثورة العلمية والتكنولوجية الي إعادة تشكيل المفاهيم والمعارف وتغيير بعض القيم والعادات التي عاشها المجتمع واستقرت في وجدانه منذ القدم ، مما استدعي تدعيم انتمائنا الوطني والمحافظة علي خصوصياتنا من قيم وعادات وتاريخ ولغة وفن . (خميس ، ٢٠٠١)

ولقد كان لهذه التحديات أثر علي معتقدات الأفراد والجماعات فقد أدت الي مواجهة الدولة لضغوط كثيرة ، ومنها خلط الثقافات الأمر الذي أصبح يمثل خطرا يهدد الإلتناء الوطني فأصبح الفرد غير قادر علي التكيف أمام هذا الكم الهائل من وسائل التقنية الحديثة التي أثرت من وقت الي آخر علي حياة الفرد والمجتمع مما أدي الي تدني الإحساس بالإلتناء (الجوهري ، ٢٠٠٢ : ٧٢-٧٤)

وتعتبر المؤسسات التعليمية هي المسئولة بشكل مباشر في التعامل مع هذه المتغيرات، مما يجعل التعليم في مصر مطالب بمواجهة التغيرات والتحديات العالمية المعاصرة وإعداد التلاميذ لهذا العصر حيث أصبح التعليم مرتبطا بالأمن القومي المصري بما له من محاور سياسية واقتصادية وثقافية وفكرية وبذلك يسهم التعليم في بناء المواطن الذي يشارك ويتحمل المسؤولية ويحقق مفهوم الديمقراطية لذا تقع مسئولية تنمية الهوية القومية علي عاتق مناهج التعليم عموما ومناهج الدراسات الإجتماعية خصوصا ومناهج التاريخ علي وجه الأخص حيث أن من أهداف تدريس مادة التاريخ هو تعميق الولاء والإلتناء للوطن العربي والإسلامي وتعويد الطالب علي التفكير العلمي السليم. (سيد ، ٢٠٠٤)

ومن الأسس التي ينبغى مراعاتها عند إعداد المناهج الدراسية كي تؤدي وظيفتها، مراعاة استعدادات الطلاب فيما يتضمنه محتوى هذه المناهج من مفاهيم ومهارات، ومراعاة التتابع والاستمرار لهذه المفاهيم والمهارات ، حتى تتناسب وخصائص الطلاب المقدم إليهم المنهج الدراسي .

ولا شك أن معظم القضايا والمشكلات والنزاعات والحوادث التي تحدث بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين أفراد المجتمع سببها زيادة التوتر والإنفعالات بصورة يصعب السيطرة عليها وبالتالي فلة التحكم في هذه الإنفعالات وخاصة السلبية منها بواسطة العقل.



ويمر المرء منا في حياته اليومية بمواقف تتطلب منه إتخاذ قرار أو أكثر تجاه مشكلة معينة بطريقة سهلة ومعالجتها فعملية إتخاذ القرار عملية مهمة في حياتنا وهذه القرارات هي عملية نعيشها كل لحظة من لحظات حياتنا في المنزل والعمل و محيط الحياة الإجتماعية الأخرى هناك حاجة ماسة ومستمرة لإنجاز قرار أو أكثر.

إن عملية إتخاذ القرار من وجهة نظر التربويين عملية تواصل واتصال ، تتم في سياق المدرسة بمشاركة العديد من الأطراف منها الطالب والمعلم وولي الأمر والمسؤولين عن بعض المؤسسات المجتمعية في البيئة المحلية في المدرسة وهكذا إتخذت عملية إتخاذ القرار في المدرسة مستويات عديدة (العتيبي ، ٢٠١٨ ، ٢-١١) .

وتعد الأسرة هي المسئول الأول عن تنشئة الأبناء حيث يتم فيها إكتساب اللغة والعادات والإتجاهات والتوقعات وطريقة الحكم علي الأمور وتطوير الشخصية الفردية وتحمل المسئولية عن طريق الإشتراك والقدرة علي صنع وإتخاذ القرارات .

ومن خلال قيام الأسرة بوظائفها المختلفة ، فإن الآباء يشركون الأبناء في تحمل المسئوليات المتعددة وتعلم كثير من الخبرات والمهارات والقيم والإتجاهات المرتبطة بتكوين الشخصية وتنمية القدرة علي إتخاذ القرارات بوعي وكفاءة حيث تلعب عملية إتخاذ القرار دورا هاما في حياة الأمم بصفة عامة وحياة الفرد بصفة خاصة ، وقد يلتحق الطالب بمجال دراسي معين بناء علي ميوله ورغباته دون النظر الي مدي قدراته واستعدادته وهذا بحد ذاته ليس كافيا لإتخاذ قرار مصيري بهذه الأهمية ، فالميول المهنية وجاذبية المهنة لا تكفي لإتخاذ قرار مهني ولا بد من توفر العامل الأهم وهو القدرات والإستعدادات (linda : 2004)

هذا ويقودنا الحديث عن إتخاذ القرار في هذه الدراسة وتوضيحه بصورة أكبر ، فيقول الله عز وجل " إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ " صدق الله العظيم (الرعد ١١) ، إن هذه الآية العظيمة لتضع بيد الإنسان سلاما خالدا أو قوة جبارة تطلق في نفسه قوة هائلة وتنفت في ذاته طاقة خارقة ولكن لا لينجبر ، بل لتمتليء نفسه بالإيجابية الفعالة لصنع الكون وبناء الحياة .

فبداية التغيير هو إتخاذ القرار، قرار يتخذه الإنسان بأن يغير حياته ويختار طريقة ما، والحقيقة إن مشكلة إتخاذ القرار يعايشها الطالب في مرحلة مبكرة نسبيا وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات التي أظهرت قصور في مهارات إتخاذ القرار وحل المشكلات بين الطلبة علي إختلاف مراحل دراستهم وجنسهم وغياب خدمات التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي بين طلبة التعليم العام . (الزهراني ، ٢٠١٠)



ولقد تزايدت في السنوات القليلة الماضية تطبيقات الكمبيوتر التعليمية ومازالت الإستخدامات التربوية للكمبيوتر ، وشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في تزايد مستمر يوما بعد يوم ، حيث كانت البداية بالتعلم القائم علي الكمبيوتر ( Computer Based Learning ) ثم تطور الأمر إلي إستخدام الإنترنت في التعليم Online Learning ويتيح التعلم الإلكتروني الفرصة أمام الطالب للتعلم في المكان الذي يريده ، وفي الوقت الذي يفضله من خلال محتوى يقدم بطريقة تختلف عن طريق تقديم الكتب الدراسية ، حيث يعتمد تقديم المحتوى الجدي علي الوسائط المتعددة (النصوص ، الرسومات ، الصور ، الفيديو ، الصوت) ، ويقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة مثل الكمبيوتر والإنترنت . (والي ، ٢٠١٠ ، ١٩ )

ويعد التعلم الإلكتروني من أهم تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم ، حيث يقوم أساساً على ما توفره هذه التكنولوجيا من أدوات متمثلة في الحاسب الآلي والإنترنت ، والتي كانت سببا في انتشاره وتطويره ، حيث يستخدم جميع الوسائط المتعددة بما فيها شبكة المعلومات الدولية وما تتمتع به من سرعة في تدفق المعلومات في المجالات المختلفة لتسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته وفي أى وقت شاء (العطروزي ، ٢٠٠١ ، ٦٥ ) .

كما أن التعلم الإلكتروني القائم علي الويب أكثر من مجرد تصميم موقع (Website) ورفعته علي الإنترنت ، حيث يتطلب التعلم الإلكتروني توافر نظاما متكاملًا لإدارة تفاعلات الطلاب لحظة تسجيلهم بالمقرر، ومرورا بدراساتهم لمحتوي المقرر وموضوعاته إما بصورة فردية أو في صورة تشاركية ، مما يسفر في النهاية عن تطوير معارف ، ومهارات، وإتجاهات المشاركين في مثل هذه البيئات التعليمية .

وتعد بيئة التعلم التشاركي من البيئات التي يمكن خلالها استخدام أدوات وإمكانات الإنترنت المختلفة في تنمية مهارات حل المشكلات، وذلك إذا تم بناءها بشكل مناسب وتوظيف أدوات الإنترنت التوظيف الأمثل لخدمة بيئة التعلم التشاركي. ويعد التعلم التشاركي من الإتجاهات التربوية الحديثة، والمناظرة للتعلم الفردي من خلال المعلم أو التلفزيون التعليمي أو الكتاب المدرسي وذلك في أنماط التعلم التقليدية، أو من خلال البرمجيات التعليمية وأقراص الوسائط المتعددة المدمجة في النمط الحديث للتعلم، وأضافت شبكة الإنترنت إمكانية مشاركة عدد كبير من أقران التعلم في بيئة تعليمية إيجابية ومنظمة، وذلك باشتراك الطلاب والمعلمين في المناقشة والتحاور والنقد وتبادل الآراء حول كافة القضايا والموضوعات الدراسية المستهدفة.

( Haken,m,2006,7)



كما نال التعلم التشاركي عبر الويب إهتمام الباحثين وتناولته العديد من الدراسات والبحوث السابقة من جوانب مختلفة ومن هذه الدراسات دراسة كوزما وجونستون ( Kozma & Johnston ، 1991 ) التي أوضحت أن التعلم التشاركي القائم علي الويب يساعد الطلاب في التحول من التلقي السلبي للمعلومات إلي المشاركة النشطة في بناء المعرفة ، و السماح للطلاب بالتعبير عن أفكارهم بأشكال وصور مختلفة مع تغيير النظرة الي التعلم من كونه نشاطاً فردياً إلي كونه نشاطاً وجهداً تشاركياً ودراسات ( Kizzier ، 1995 ، 14 – Docette ، 1994 ، 24 ، 217 ، Wiksten et al ، 2002 ، 80 – O' Banion ، 1997 ) التي أفادت أن التعلم التشاركي عبر الويب يوفر الفرص أمام المعلمين والطلاب للوصول إلي كم ضخم من المعلومات ومصادر المعرفة ، مما يسهم في تغيير طبيعة دور المعلم من كونه مقدماً للمعرفة أو مانحاً لها إلي كونه ميسراً لعملية التعلم و تفيد دراسات (الغريب زاهر إسماعيل ، 2009 ، 210 – 211) و (Passerini & Granger ، 2000 ، 322) و (White head et al ، 2003 ، 41) بأن تصميم المعلمين لبيئة التعلم التشاركي القائم علي الويب يكون ذا أثر إيجابي علي تعلم الطلاب ، حيث يمكن أن يوفر الويب مجموعة من أدوات التعلم المفيدة ، ولكن يتوقف الإستفادة من هذه الأدوات علي مدى توظيف المعلمين لها لتدعيم التعليم في مختلف المواد والمقررات الأكاديمية وأكدت دراسات كل من ( Lin et al ، 1999 ، 62 ; Blumenfeld et al ، 1996 ، 40 ; Zhang ، 2004 ، 51 ; Scardamalia & Bereiter ، 2003 ، 1373 ) أنه عندما يتم تفعيل التعلم التشاركي في بيئات التعلم القائم علي الويب ، فإن المناقشة الإلكترونية غير المتزامنة سوف تسهل عمليات تفكير الطلاب كما ستسهل أيضاً عمليات حل المشكلات ، فضلاً عن الإستفادة القصوي من عنصر الوقت ، حيث أنه إذا تم تنظيم عمليات المشاركة بحيث لا يكون هناك مداخلات من بقية الزملاء ، فإنه يتم تقليل الوقت المهدر إلي حد كبير ، وبهذه الطريقة يكون هناك فرص متساوية أمام جميع الطلاب للمشاركة والتفاعل مع بقية الأقران .

وتشير دراسة كل من (Lowe,D et al. 1999: 1-19) و (والي ، 2010 ، 25 ) إلي أن التعلم التشاركي عبر الويب يتميز بـ :

- 1- استخدام الطلاب لمصادر المعلومات في بحثهم وتوجيه جهودهم نحو التوصل إلي المعلومات من مصادر التعلم المختلفة وجمعها وتنظيمها.
- 2- إضافة قيمة لهذه المصادر من خلال تداول الطلاب لها وبناء تمثيلات لمعارفهم الخاصة لتحقيق أهداف تعليمية محددة .



- ٣- مسؤولية الطلاب فرادى وجماعات عن مشروعاتهم حيث يعمل كل طالب في عمل فرعى محدد ولكنه يكمل عمل الآخرين والذي يؤدي في النهاية إلى مشروع جماعي تشاركي .
- ٤- الدمج بين معرفة المتعلمين ومعرفة الخبراء في المجال مما يساعد على تخطي الحواجز أثناء عملية التعلم ومواكبة التطورات العلمية في المجال.
- ٥- منح المتعلمين فرادى وجماعات مسؤولية عن انجازاتهم مما يبرز دور كل متعلم على حده ويساعد على تقويم دوره فرديا بالإضافة إلى تقويم دور المتعلمين ككل .

### الإحساس بالمشكلة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي :

- ما فعالية برنامج قائم علي التعلم التشاركي عبر الويب علي تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

### فروض البحث

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي  $\geq 0.01$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار مهارات إتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي .

### أهمية البحث :

يتوقع أن يفيد البحث الحالي الفئات الآتية :  
يمكن أن يسهم البحث الحالي في تنمية المفاهيم التاريخية وبعض قيم الإنتماء الوطني ومهارات إتخاذ القرار .

### أهداف البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي دور التعلم التشاركي في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

### التصميم التجريبي

يستخدم الباحث في هذا البحث تصميم المجموعات المتكافئة بإختيار مجموعتين تجريبية ضابطة ويتم تطبيق أدوات الدراسة عليهما قبل وبعد إجراء التطبيق العملي للدراسة .

### أدوات ومواد البحث:

- (١) إختبار مهارات إتخاذ القرار (إختبار مواقف)



## مصطلحات البحث

### التعلم التشاركي عبر الويب : Collaborative E-Learning

نمط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين حيث أنهم يعملوا في مجموعات صغيرة يتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي يتحول التعليم من نظام ممرکز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام ممرکز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم. (Edman 2010 , 101) .

مفهوم مهارات إتخاذ القرار

هو الأسلوب الذي يتخذه الفرد في حل المشكلات من خلال إستجابته للمواقف التي يتعرض لها وذلك بالإختيار بين مجموعة البدائل المتاحة للبدیل الأنسب والتي تتلاءم مع أفكاره ومعتقداته .

## حدود البحث

- 1- الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الثاني الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني بعنوان (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج الدول المستقلة) .
- 2- مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة أورين الإعدادية التابعة لإدارة شبراخيت العلمية بمحافظة البحيرة.
- 3- بعض مهارات إتخاذ القرار .

## إجراءات البحث

أولا : مراجعة أدبيات البحوث والدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة (التعلم التشاركي عبر الويب -مهارات إتخاذ القرار ) للإستفادة منها في إعداد الإطار النظري وكذلك إعداد مواد وأدواته .

ثانيا : تحديد قيم الإنتماء الوطني ومهارات إتخاذ القرار و المفاهيم التاريخية وذلك من خلال:

- 1) دراسة البحوث والدراسات السابقة .
  - 2) مراجعة الكتب والمراجع العربية والأجنبية في المجالات السابقة .
  - 3) تحليل محتوى الوحدة الرابعة لإعداد قائمة بهذه القيم والمهارات والمفاهيم
- ثالثا : تحديد أسس بناء البرنامج القائم علي التعلم التشاركي عبر الويب .
- رابعا : إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في إختبار مهارات إتخاذ القرار



خامسا : إجراء تجربة الدراسة وذلك يتضمن :

- أ- التصميم التجريبي للدراسة وذلك عن طريق إختيار عينة الدراسة وتقسيمها إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية
- ب- تطبيق أدوات الدراسة علي مجموعتي الدراسة تطبيقا قليا .
- ج- تدريس البرنامج للوحدة التدريسية ، حيث يتم التدريس للمجموعة التجريبية وفق البرنامج أم المجموعة الضابطة فيدرس لها بإستخدام الطريقة المعتادة .
- د- تطبيق الأدوات علي مجموعتي الدراسة تطبيقا بعديا .
- هـ- رصد نتائج الدراسة ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها .
- و- تقديم التوصيات والمقترحات .

#### الإطار النظري للبحث

التعلم الإلكتروني أحد البيئات التعليمية التي تتميز بالمرونة وإتاحة الفرصة للمتلم أن يتعلم بالوقت الذي يريده، والمكان الذي يفضله ، وبالسرع التي تناسب قدراته المعرفية وقدراته العقلية، وبذلك يكون المتعلم العنصر الأساسي في التعلم الإلكتروني بإعتباره المتحكم الرئيس لتعلمه وبإعتبار أن أحد إحتياجات المتعلم وقدراته ، ونمط تعلمه عوامل أساسية في تصميم المحتوى التعليمي وتنفيذه وبذلك يصبح المتعلم محور العملية التعليمية .

والتعلم الإلكتروني القائم علي الويب ليس إستراتيجية تدريسية أو مجرد تصميم مواقع علي الإنترنت وإنما هو نظام تفاعلي متكامل يشمل خطوات متعددة تبدأ بتسجيل المقرر ، ثم دراسة المقرر سواء كان ذلك بصورة فردية أو بالتشارك مع الزملاء مما ينتج عنه تطوير المعارف والمهارات .

#### ماهية التعلم التشاركي عبر الويب :

**تعريف عبد المجيد ( ٢٠١٨ ، ٦٢ ) :** هي شكل من أشكال التعلم عبر شبكة الإنترنت يتم من خلالها إدارة عملية التعلم وتنظيمها بحيث تقدم المواد التعليمية المختلفة للمتلمين ومن ثم مشاركتهم بالحوار ، والمناقشة بينهم وبين العلم أو مع بعضهم البعض من خلال موقع أو بيئة التعلم التشاركي من أجل تنمية مهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية وبناء الثقة الرقمية لدي طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الملك خالد





**التعريف الإجرائي:** هو نمط من التعلم قائم علي التفاعل بين جميع المتعلمين وبعضهم ومع المعلم بطريقة تفاعلية تسمح لكل طالب أن يتعاون مع جميع الطلاب ويتشارك معهم في بناء تعلمهم عبر الويب سواء في لقاءات متزامنة أو غير متزامنة .

### النظريات التي يعتمد عليها التعلم التشاركي عبر الويب

إن عملية بناء وتصميم إستراتيجية تعلم تشاركية عبر الويب أو بيئة تعلم تشاركية عبر الويب لا تكتمل بمعزل عن الأسس والمبادئ المختلفة التي نادت بها النظريات التربوية سواء السلوكية أو المعرفية أو الإتصالية ، وحقيقة الأمر أن الطالب في أنماط التعلم الحديثة هو صانع المعرفة وباني المعني ، في حين يكون دور المعلم هو الإرشاد أو التوجيه ، وتقديم الدعم للطالب في مواقف التعلم الحقيقية ، فالتعلم في جوهره عملية ديناميكية يبني من خلالها الطلاب أفكار ومفاهيم جديدة إعتقادا علي خبراتهم ومعارفهم السابقة ، وإستجاباتهم للموقف التعليمي ، وتتعدد النظريات التي تتناول التعلم التشاركي عبر الويب منها نظرية المرونة المعرفية ونظرية الحوار ونظرية النمو الإجتماعي وغيرها من النظريات وسنسردها في السطور القادمة لبعض من النظريات التي

يقوم عليها التعلم التشاركي عبر الويب

أولا : النظرية البنائية الإجتماعية :

ثانيا : نظرية النمو الإجتماعي :

ثالثا : نظرية المرونة المعرفية :

رابعا : النظرية الإتصالية :

خامسا : نظرية الحوار :

سادسا : نظرية النشاط :

أهمية التعلم التشاركي عبر الويب :

مميزات التعلم التشاركي عبر الويب :

استطاع كل من أمين (٢٠١٦ ، ٢١) و الغامدي (٢٠١٦ ، ٤٦٠) و مبارز (٢٠١٦ ، ٢١٠) و

سليمان (٢٠١٦ ، ٢٧ - ٢٨) و درويش (٢٠١٦ ، ٨٦) و العتيبي (٢٠١٠ ، ٨٤٦) و فايد

(٢٠١٧ ، ١٣٦) و Vandenhouten (٢٠١١ ، ٣-٧) تلخيص مميزات التعلم التشاركي عبر

الويب في النقاط التالية :

- استخدام الطلاب لمصادر المعلومات في بحثهم وتوجيه جهودهم نحو التوصل الي

المعلومات من مصادر التعلم المختلفة وجمعها وتنظيمها .



- إضافة قيمة لهذه المصادر من خلال تداول الطلاب لها وبناء تمثيلات لمعارفهم الخاصة لتحقيق أهداف تعليمية محددة
- مسؤولية الطلاب فرادي وجماعات عن مشروعاتهم حيث يعمل كل طالب في عمل فرعي محدد ولكنه يكمل عمل الآخرين والذي يؤدي في النهاية الي مشروع جماعي تشاركي
- الثواب الجماعي ، فهناك دواع أساسية لكي يظل العمل الجماعي قائما ، لا تتم المكافأة الا بعد انتهاء العمل الكلي
- التدريب الجماعي من خلال مواقف إجتماعية تواصلية
- جعل التعليم أكثر واقعية وجاذبية وقبولا وفائدة
- التحفيز بشكل أكبر وأكثر فاعلية وشمولية

#### خصائص التعلم التشاركي عبر الويب

حددت فايد (٢٠١٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧) آل بنيان (٢٠١٨ ، ١٦٠) خصائص التعلم التشاركي عبر

الويب في النقاط التالية :

- التفاعلية والتشاركية :
- التكاملية
- الإستمرارية :
- التنوع
- المرونة
- الخصوصية
- الإعتماد المتبادل الإيجابي
- الثواب الجماعي
- المساءلة الفردية

#### أدوات التعلم التشاركي عبر الويب

يري (والي ، ٢٠١٠ ، ٦١) أن أدوات التعلم التشاركي عبر الويب يمكن إيجازها في الجدول التالي



جدول (١) أدوات التعلم التشاركي عبر الويب

أدوات التعلم التشاركي عبر الويب	متزامن	غير متزامن
غرف الحوار (المحادثة)	√	
محررات الويب التشاركية (الويكي)		√
المنتديات		√
البريد الإلكتروني		√
المدونة		√
التدوين الصوتي والمرئي		√
أداة ناقل الأخبار		√

أدوات التعلم التشاركي

يري كل من أمين (٢٠١٦ ، ٤٨ - ٤٩) ؛ والي (٢٠١٠ ، ٦٢) أن أدوات التعلم التشاركي عبر

الويب تتلخص فيما يلي :

- غرف الحوار المباشرة
- محررات الويب التشاركية :
- المنتديات
- البريد الإلكتروني
- المدونات
- التدوين الصوتي والمرئي
- أداة ناقل الأخبار

إستراتيجيات التعلم التشاركي عبر الويب :

- أ- إستراتيجية التعلم القائم علي المشكلة
- ب- إستراتيجية التعلم من خلال الإتصال بين الأشخاص :
- ج- إستراتيجية المنتج التشاركي ( Collaborative Production):
- د- الطريقة الحلقية (Round robin):
- هـ- طريقة فكر - زواج - شارك

مهارات إتخاذ القرار

إن عملية إتخاذ القرار تعد جوهر الحياة برمتها كما تعد جوهر العمليات الإدارية ، والمحور الأساسي الفعال لدراسة أي إدارة ونشاطاتها ، كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وغيرها ،



لذا قام بعض الباحثين بتصنيف عملية إتخاذ القرار ضمن إستراتيجيات التفكير المركبة ، وذلك لكونها تتطلب إستخدام الكثير من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم والإستقراء والإستنباط لذا فقد يكون من المناسب تصنيفها ضمن إستراتيجيات التفكير المركبة كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات ، فاتخاذ القرارات الصحيحة وفي الوقت المناسب والدقيقة والملائمة يؤدي إلى تغييرات إيجابية في حياة الفرد ، و اتخاذ القرارات غير الصحيحة قد يكون له تأثير سلبي.

مفهوم إتخاذ القرار :

هو الأسلوب الذي يتخذه الفرد في حل المشكلات من خلال إستجابته للمواقف التي يتعرض لها وذلك بالإختيار بين مجموعة البدائل المتاحة للبديل الأنسب والتي تتلاءم مع أفكاره ومعتقداته .

أنواع القرارات :

- القرارات الوسطية
- القرارات الإستثنائية
- القرارات الإبتكارية
- قرارات مبرمجة
- قرارات غير مبرمجة
- القرارات الفردية والقرارات الجماعية
- قرارات رشيدة وغير رشيدة

أنواع متخذي القرار

- المتسرع
- المسالم
- المحقق
- الديمقراطي
- صاحب قرار آخر للحظة
- المتردد
- العاطفي



## العوامل المؤثرة في إتخاذ القرار :

بعدها تطرقنا الي أنواع القرارات وأنواع متخذي القرار توجب علينا تحديد العوامل المؤثرة في عملية إتخاذ القرار في مراحلها المختلفة قد تعيق إصدار القرار بالصورة الصحيحة أو قد تؤدي الي التأخر في صدوره أو يلقي العديد من المعارضة سواء من المنفذين لتعارض القرارات مع مصالحهم أو من المتعاملين مع المؤسسة لعدم تحقيقها لغاياتهم ومصالحهم ويقدم لنا مسغوني (٢٠١٥ ، ٥٤) بعض من هذه العوامل

- العوامل البيئية الخارجية

- العوامل الداخلية

- تأثير متخذ القرار نفسه

العقبات التي تواجه اتخاذ القرار

هناك مجموعة من المشكلات والمعوقات التي قد تعترض عملية إتخاذ القرارات وقد تعددت الآراء حول تلك المعوقات وقد سرد كل من القرعان (٢٠٠٣ ، ٣٥) ؛ القويدر (٢٠٠٧ ، ٣٤) فيما يلي أهم هذه المعوقات :

(١) عجز متخذ القرار عن تحديد المشكلة تحديدا وافيا أو عدم قدرته علي التمييز بين المشكلة السطحية والمشكلة الحقيقية .

(٢) عجز متخذ القرار عن إمكانية توقع النتائج المختلفة (سواء أكانت حسنة أم سيئة ) للحلول الممكنة

(٣) عجز متخذ القرار عن القيام بعملية تقييم مثالي بين البدائل بسبب التزامه بارتباطات سابقة

(٤) إن الفرد محدود في إتخاذ القرارات بمهاراته وعاداته وبانطباعه الخارجية عن إرادته

(٥) عجز متخذ القرار عن القيام بعملية تقييم مثالي بين البدائل بسبب التزامه بارتباطات سابقة

(٦) إن الفرد محدود بقيمه الفلسفية والإجتماعية

(٧) إن الفرد محدود في إتخاذه للقرارات بمعلوماته مخبرته

## نظريات إتخاذ القرار

تعددت وجهات النظر التي تناولت الكيفية التي يتبعها الفرد في إتخاذه للقرارات ، وقد تباينت وجهات النظر تلك في تفسيرها لتلك الكيفية ، ونتيجة لذلك ظهرت العديد من الإتجاهات النظرية



التي حاولت أن تفسر عملية إتخاذ القرار ، لذلك سنستعرض بعض النظريات التي حاولت أن تفسر عملية إتخاذ القرار وقد حددها الطراونة (٢٠٠٧ ، ٢٧ - ٣٠) فيما يلي :

- النظرية العقلانية المحدودة
- النظرية العقلانية
- النظرية النفسية لإتخاذ القرار
- النظرية الكلاسيكية
- النظرية السلوكية
- النظرية التراكمية المتدرجة

#### أساليب إتخاذ القرار

أكدت دراسة أبو الحاج (٢٠١٢ ، ٣٥) علي بعض الأساليب المتبعة في إتخاذ القرارات فيما يلي :

#### الأسلوب التركيبي

١. الأسلوب المثالي
٢. الأسلوب التحليلي
٣. الأسلوب العلمي
٤. الأسلوب الواقعي

#### أهمية إتخاذ القرار

بينت حلاق (٢٠١٤ ، ٧١) و عزى (٢٠١٢ ، ١٩) أهمية إتخاذ القرار في العملية التربوية في النقاط التالية :

- تكمن أهمية إتخاذ القرار في البت بين أمرين متضادين مما يجعل القرار صعبا أو ربما نوعا من أنواع الخطورة
- إن إتخاذ القرار هو محور العملية اfdارية لأنها عملية متداخلة في جميع الوظائف الإدارية
- تزيد اهمية إتخاذ القرار بتزايد درجة تعقيد المؤسسة وحجمها وانفتاحها علي البيئات المختلفة
- تكشف القرارات عن سلوك المسؤولين وعن القوي والعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة علي متخذي القرارات .



- تعتبر وسيلة لإختيار وقياس مدي قدرة المسؤولين في القيام بالوظائف والمهام المطلوب إنجازها

- تعتبر ميدانا واسعا للرقابة علي النشاط التربوي والإداري

### مراحل إتخاذ القرار

وقد حددت دراسات كل من أحمد (٢٠١٠ ، ١) القويدر (٢٠٠٧ ، ٣١) ؛ الكفلوين (٢٠٠٥ ،

٣٢ - ٣٤) ؛ العنزي (٢٠٠٧ ، ١٢) مراحل عملية إتخاذ القرار فيما يلي:

أ- تحديد المقدمات أو الأسباب التي أدت الي ظهور المشكلة

ب- تحديد طبيعة المشكلة وفقا لموضوعها (مالية – بشرية – سلوكية - فنية)

ت- تحديد موقع المشكلة ونطاقها

ث- تحديد توقيت ومدى تكرار المشكلة وإذا كانت عارضة أو متكررة وتحديد معدل

تكرارها

ج- تحديد حجم المشكلة

ح- تحديد أكثر المتأثرين من المشكلة ونقطة البداية للبدء بمعالجة المشكلة

خ- تحديد الآثار المتوقعة للمشكلة

### خصائص إتخاذ القرار :

تحتوي عملية إتخاذ القرار علي عدة خصائص وقد ذكر عياش (٢٠٠٨ ، ٣٥) بعض

الخصائص لإتخاذ القرار منها :

(١) عملية إتخاذ القرار تتصف بالواقعية

(٢) عملية إتخاذ القرار تتأثر بالعوامل الإنسانية المنبثقة من سلوكيات الأشخاص.

(٣) أي قرار إداري لابد وأن يكون امتداد من الحاضر الي الميقتبل

(٤) عملية إتخاذ القرار هي عامة أي تشمل معظم المنظمات والمناصب اإدارية في المؤسسة

أو المدرسة.

(٥) عملية تتكون من خطوات متتابة

(٦) هي عملية تتأثر بالعوامل البيئية المختلفة والمحيطه بها

(٧) تتصف بالإستمرارية أي أنها تمر من مرحلة إلي مرحلة وبإستمرار



## مهارات إتخاذ القرار :

ينبغي لمتخذ القرار أن يمتلك عدة مهارات للقيام بالقرار ومن أهمها المقارنة والتقييم ، والتحديد، والتمييز، والكشف عن المعدلات ، والخلاصة ، والتقدير ، وإصدار الأحكام فيري القويدي (٢٠٠٧ ، ٢٩ - ٣٠) أن مهارات متخذ القرار تشمل :

١. تحديد البدائل
٢. التمييز بين (الحقيقة والتأمل - الإستنتاج والرأي - الخيال والواقع - الصواب والخطأ)
٣. تحديد درجة العلاقة بالموضوع
٤. تحديد كفاية الدليل
٥. الإستقراء لتوجه معين
٦. تحديد العدالة في حالات معينة

## مدي الإستفادة من الدراسات السابقة في تنمية مهارات إتخاذ القرار :

- التعرف علي الإختبارات والمقاييس المعتمدة في هذه الدراسات والإفادة منها لتصميم أدوات البحث مثل إختبار مواقف إتخاذ القرار
- إختيار الوسائل الإحصائية المناسبة والمعتمدة في إيجاد نتائج البحث
- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد الخلفية النظرية ومناقشة النتائج

## إجراءات البحث :

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضا لمنهجية البحث من حيث إختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع وعينة البحث وإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وإعداد مستلزماته وأدواته ثم تطبيق التجربة علي النحو الآتي :

## - التصميم التجريبي للبحث :

بما أن للبحث الحالي متغيرا مستقلا هو (برنامج قائم علي التعلم التشاركي عبر الويب) ومتغير تابع واحد (مهارات إتخاذ القرار) لذلك اعتمد الباحث علي التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة بإختيار مجموعتين تجريبية ضابطة ويتم تطبيق أدوات الدراسة عليهما قبل وبعد إجراء التطبيق العملي للدراسة كما بالجدول التالي :





## جدول (٢) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الإختبار القبلي	المتغير المستقل	الإختبار البعدي
التجريبية	إختبار مواقف إتخاذ القرار	برنامج قائم علي التعلم التشاركي عبر الويب	إختبار مواقف إتخاذ القرار
الضابطة		الطريقة التقليدية	

### - مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعادي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ في إدارة شبراخيت التعليمية بمحافظة البحيرة للاختبارات التالية

- أ- مناسبة المنهج الدراسي للبرنامج الذي يسعى الباحث للتحقق من فاعليته .
- ب- قدرة تلاميذ الصف الثاني الإعداد علي التشارك والتفاعل عبر أدوات الويب .
- ج- توفر المادة التشاركية المعروضة من خلال أدوات الويب في منهج الصف الثاني الإعدادي.

### إجراءات اختيار العينة :

تكونت عينة الدراسة من بين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مدرسة أورين الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة شبراخيت التعليمية بمحافظة البحيرة وعدد تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بها ١٤٥ طالب وطالبة

عينة الدراسة الأساسية تتكون عينة الدراسة في صورتها النهائية من ( ٣٠ ) مجموعة تجريبية بمتوسط عمري قدره ١٤ سنة وانحراف معياري قدره ٠.٧٣ درجة و(٣٠) مجموعة ضابطة بمتوسط عمري قدره ١٤.١٦ سنة وانحراف معياري قدره ٠.٧١ درجة .

### تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث قبل البدء بتطبيق التجربة علي إجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهي : العمر الزمني ، درجة الذكاء ، القدرة علي إتخاذ القرار، التحصيل السابق في المادة الدراسية

وللتحقق من وجود التكافؤ بين أفراد العينة الدراسة التجريبية والضابطة في متغيرات السن والذكاء والاختبار التحصيلي ومتغيرات الدراسة قام الباحث بحساب قيمة (ت) باستخدام اختبار "ت" T-test لحساب دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة.



جدول (٣) اختبار "T test" لحساب دلالة الفروق بين درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة.

متغيرات الدراسة	المجموعة التجريبية (ن=30)		المجموعة الضابطة (ن=30)		قيمة t	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
السن	16.59	0.76	16.5	0.75	٠.٧٩٣	غير دال

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق بين متوسط افراد المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي للمتغيرات السن ومتغيرات الدراسة ولذلك سوف يرجع الباحث أي تغير في القياس البعدي للبرنامج التدريبي.

**أدوات البحث :**

إستخدم الباحث إختبار مواقف إتخاذ القرار علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

التحليل الإحصائي لفقرات إختبار مواقف إتخاذ القرار :

استخدم الباحث الأساليب الاحصائية التالية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Statistical Package of Social Science لمعالجة نتائج الدراسة:

[٦ - ١] معامل بيرسون للارتباط.

[٦ - ٢] معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الإختبار .

[٦ - ٣] اختبارات لعينتين مرتبطتين.

[٦ - ٤] اختبارات لعينتين مستقلتين.

[٦ - ٥] اختبار مان وتني للفروق بين متوسطات المجموعات المختلفة..

[٦ - ٦] معادلة نسبة الكسب لماك جويجان.

[٦ - ٧] حجم التأثير باستخدام مربع ايتا وكوهين

يتضح الغرض من تحليل فقرات الإختبار إحصائيا هو تاكد صلاحية فقرات الإختبار وتحسين نوعيته ثم اجريت عليها التحليلات الإحصائية الآتية :

- **مستوي صعوبة الفقرات :** قام الباحث بحساب الصعوبة لكل فقرة من فقرات إختبار

مواقف إتخاذ القرار وتبين أن الفقرات جيدة ومقبولة

- **قوة تمييز الفقرات :** تبين أن فقرات إختبار مواقف إتخاذ القرار جيدة



- **فعالية البدائل** : تعتمد صعوبة الإختبار علي درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل مما يشنت المفحوص عن الإجابة الصحيحة ويكون البديل الخاطيء فعلا عندما يجذب أكبر عدد من الطلبة المجيبين .
  - **صدق الإختبار** : الصدق من أكثر الخصائص القياسية للإختبار أهمية لأنه يكشف عن قدرة المقياس علي تأدية الغرض الذي أعد من أجله.
  - أ- **الصدق الظاهري** : عرض الإختبار علي مجموعة من الخبراء المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ وقد اكدوا علي صلاحية فقرات الإختبار
  - ب- **الصدق البنائي** : للتحقق من الصدق البنائي استخرجت علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة بإستعمال معامل ارتباط بيرسون ومن خلال القيم المحسوبة تبين أن الإختبار يتسم بصدق البناء
  - **ثبات الإختبار** : لغرض التحقق من ثبات الإختبار استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٩) كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس إذا تم حذف المفردة بطريقة ألفا كرونباخ لمفردات المقياس ككل وتعد هذه النتيجة جيدة .
- نتائج البحث :**

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج البحث في ضوء اهدافه وفروضه مع تفسير تلك النتائج تفسيراً علمياً كما يتضمن عرضاً لما قدمه الباحث من توصيات في ضوء نتائج البحث ومقترحات لدراسات أخرى مكتملة للبحث الحالي .

**ينص فرض البحث على أنه:** "توجد فروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بتطبيق لمقياس المفاهيم العلمية على المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج. وتحليل نتائج الطلاب عينة الدراسة على المقياس المعد لذلك قام الباحث بالإجراءات الآتية:

(١ - ١) حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم العلمية وتحديد اتجاه هذه الفروق وذلك باستخدام اختبار (ت) T-test لمتوسطين مرتبطين ويوضح جدول النتائج التي توصلت إليها الباحثة.



## جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي

## والبعدي مقياس مهارات اتخاذ القرار

اختبار	القياس القبلي (ن=٣٠)		ت	الدلالة	حجم التأثير $2\eta$	قيمة d	القياس البعدي (ن=٣٠)	
	ع	م					ع	م
تحديد البدائل	1.51	23.17	44.85	٠.٠١	0.986	11.8	ع	م
التمييز	1.46	23.1	52.39	٠.٠١	0.99	13.8	ع	م
تحديد درجة العلاقة بالموضوع	1.07	15.4	61.75	٠.٠١	0.992	16.2	ع	م
تحديد كفاية الدليل	1.3	15.7	38.5	٠.٠١	0.981	10.1	ع	م
الاستقراء لتوجه معين	0.82	11.33	36.51	٠.٠١	0.979	9.59	ع	م
تحديد العدالة في حالات معينة	0.77	7.8	32.12	٠.٠١	0.973	8.44	ع	م
اتخاذ القرار ككل	4.1	96.5	84.12	٠.٠١	0.996	22.1	ع	م

- الكشف عن الدلالة الإحصائية (بذيل واحد) بمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية. (٢٩، ٠.٠٥، ١.٦٩)، (٢٩، ٠.٠١، ٢.٤٦).
- حساب حجم تأثير البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية كمتغير مستقل على التفكير الاستقصائي كمتغير تابع له وكذلك حساب نسبة تباين التفكير الاستقصائي والتي ترجع للبرنامج التدريبي باستخدام معادلة مربع إيتا وكانت النتائج على النحو المبين بالعمود الأخير بجدول (٤). كما يوضح الشكل (٤) الفرق بين متوسطات الدرجات على مقياس التفكير الاستقصائي في القياس القبلي والبعدي ويوضح الشكل فروق لصالح القياس البعدي
- حساب نسبة الكسب من خلال البرنامج من خلال معادلة ماك جويجان وكانت النتائج على النحو المبين بجدول (٥).

## جدول (٥) نسبة الكسب لماك جويجان لمقياس مهارات اتخاذ القرار

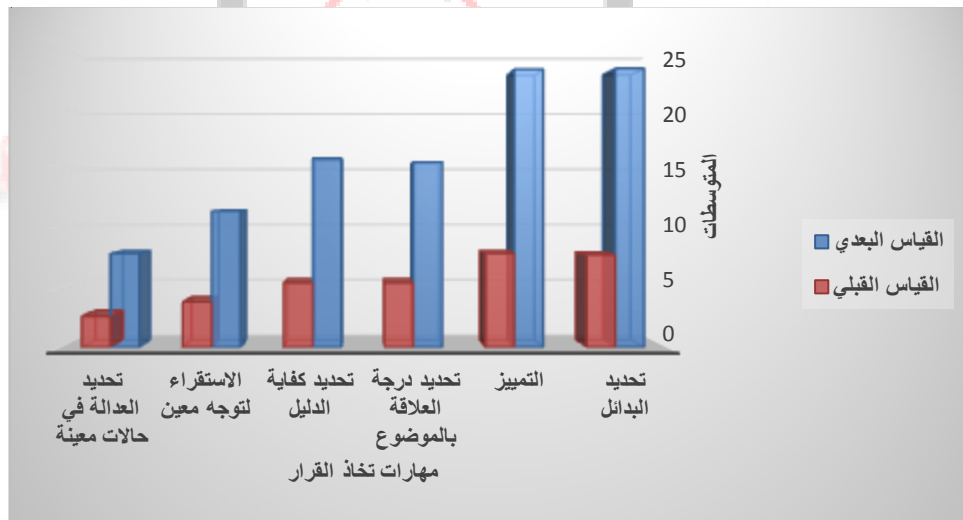
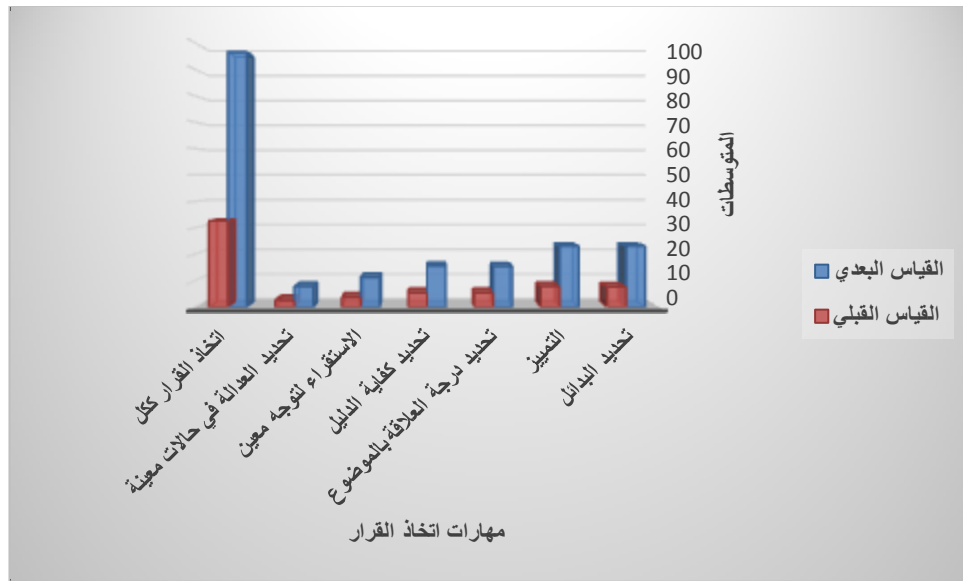
البعدي	القياس البعدي	القياس القبلي	الدرجة الكلية	نسبة الكسب
تحديد البدائل	23.17	7.7	٢٤	0.95
التمييز	23.1	7.83	٢٤	0.94
تحديد درجة العلاقة بالموضوع	15.4	5.37	١٦	0.94



0.97	١٦	5.37	15.7	تحديد كفاية الدليل
0.92	١٢	3.77	11.33	الاستقراء لتوجه معين
0.96	٨	2.6	7.8	تحديد العدالة في حالات معينة
0.95	١٠٠	32.6	96.5	اتخاذ القرار ككل

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

نسبة الكسب نتيجة البرنامج علي المقياس ككل تساوي ٩٥% وهي نسبة مقبولة طبقا لمعادلة نسبة الكسب لماك جويجان.



شكل (٢) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي إختبار مهارات اتخاذ القرار لدي الطلاب



## ويتضح من جدول (٥) أنه:

- حصل الطلاب (عينة الدراسة التجريبية) في التطبيق البعدي علي إختبار مواقف إتخاذ القرار على متوسط درجات مرتفع وذلك بالمقارنة بمتوسط الدرجات في التطبيق القبلي وذلك بفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي. ويؤكد ذلك الشكل التوضيحي رقم (٢).

- للتحقق من حجم تأثير البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية كمتغير مستقل على مهارات اتخاذ القرار كمتغير تابع تم حساب قيمة مربع إيتا فبلغت قيمة مربع إيتا للدرجة الكلية لمقياس مهارات اتخاذ القرار ٠.٩٩٦. وهذا يعني أن ٩٩.٦% من تباين مهارات اتخاذ القرار كما قيست بواسطة المقياس المعد لذلك يمكن تفسيرها بالبرنامج التدريبي أما باقي التباين فتفسره متغيرات أخرى.

## - مناقشة نتائج الفرض:

يتضح من جدول (٥) تحقق الفرض للدراسة، حيث كشفت النتائج في جدول (٥) أنه: ارتفعت متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إتخاذ القرار عن متوسطاتهم في التطبيق القبلي بفرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي لذا يتم قبول الفرض.

ويمكن تفسير تلك النتائج التي تدل على صحة الفرض وتحقيقه بأنه: بتدريب الطلاب على البرنامج القائم علي التعلم التشاركي عبر الويب تبين أن له أثر في تنمية مهارات إتخاذ القرار وهذا ما أكدته الدراسات السابقة وماسيتم توضيحية في مناقشة النتائج وتفسيرها

## تفسير النتائج المتعلقة بإختبار مهارات إتخاذ القرار :

أظهرت نتائج البحث تدني متوسط درجات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لأداة البحث (إختبار مواقف إتخاذ القرار).

ويمكن إرجاع ذلك التدني إلي الأسباب الآتية:

- أ- قصور الإدراك : حيث يتأثر إدراك الفرد بالقيم والإتجاهات والأفكار التي يتمسك بها
- ب- نقص المعلومات المتوافرة حول المشكلة
- ج- سرعة التغير إمكانات البشر وطاقاتهم وما ينجم عن ذلك من مشكلات إجتماعية وإقتصادية



- د- عدم وضوح فلسفة معينة تقود عملية إتخاذ القرار والسماح بممارسة التجربة والخطأ في التغيير
- ه- عدم دراسة أو تقييم جيد للحلول يؤدي الي التسرع في تبني بدائل صائبة
- و- قلة قدرات متخذ القرار في تحديد المشكلة تحديدا وافيا أو عدم قدرته علي التمييز بين المشكلة السطحية والمشكلة الحقيقية .
- ز- عجز متخذ القرار عن إمكانية توقع النتائج المختلفة (سواء أكانت حسنة أم سيئة ) للحلول الممكنة
- ح- عجز متخذ القرار عن القيام بعملية تقييم مثالي بين البدائل بسبب التزامه بارتباطات سابقة
- ط- نقص الدافعية للإستغراق في عملية صنع القرار بالإضافة للاحسم والمعتقدات والتوقعات اللاعقلانية المرتبطة بالقرار
- ي- نقص في المعارف أو المعلومات المناسبة أو البدائل المتنوعة المتاحة أوالمعرفة بالخطوات المتضمنه في عملية صنع القرار
- ك- تعدد مستويات التنظيم وضيق نطاق التمكن للمديرين علي مرؤوسيهم
- ل- عدم توافر المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب وبالشكل المناسب حول المشكلة المراد معالجتها
- م- انشغال المسئولون بالأعمال الفرعية ومتابعتهم لكل صغيرة وكبيرة وعدم الإهتمام اللازم بالأمر الفرعية
- ن- عدم وضوح السياسات والاهداف والأهداف المراد الوصول اليها وهذه سمة من سمات العمل بالأجهزة الحكومية المختلفة التي تصاغ أهدافها في قوالب عامة
- وتتنفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من بلقاسم (٢٠١٤ ، ٦١) ، السفيناني (٢٠١٢ ، ٢٢) ، يونس (٢٠٠٧ ، ٣١ - ٣٢) ، الكفاوين (٢٠٠٥ ، ٤٥) ، القرعان (٢٠٠٣ ، ٣٥) ؛ القويدر (٢٠٠٧ ، ٣٤)
- كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات إتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلي فاعلية البرنامج القائم علي التعلم التشاركي



عبر الويب في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. ويرجع الباحث الحالي أن وجود الفروق ترجع إلي ما يلي:

- ترتب علي استخدام البرنامج القائم علي التعلم التشاركي عبر الويب إيجابية وتفاعل المتعلمين في الموقف التعليمي والوصول إلي المعلومات، كما أدى إلي التشارك بين التلاميذ في البحث عن المعلومات وجعلهم أكثر نشاطا أثناء عملية التعلم.
- أدى البرنامج القائم علي التعلم التشاركي عبر الويب الي مساعدة الطلاب علي المشاركة الإيجابية في تعلمهم عن طريق الدخول إلى مواقع البرنامج عبر الإنترنت وكذلك أدوات الويب.
- ساهم البرنامج القائم علي التعلم التشاركي عبر الويب في توفير بيئة تعليمية إيجابية مما أدى الي إقبال التلاميذ علي ممارسة أنشطة التعليم والتعلم وسمح لهم بممارسة العمل التشاركي مما أسهم في زيادة قدرتهم علي التعلم كما ساعدهم علي تقييم أعمالهم وأعمال بعضهم البعض.
- ساهم المناخ العام الذي كان سائدا داخل حجرة الدراسة بشكل كبير علي زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم وتوافر قدر كبير من الاطمئنان وازالة الخوف والتوتر لديهم، وهذا بدوره ساعدهم علي تنمية بعض أبعاد المسؤولية الاجتماعية مثل المسؤولية الشخصية والمسؤولية الجماعية.
- يتميز البرنامج القائم علي التعلم التشاركي عبر الويب بتنوع الأنشطة والوسائط التعليمية التي تناسب انماط التلاميذ والتي تحفزهم للتعلم وتساعدهم علي العمل كفرادى أو في مجموعات مع إعطائهم وقتا كافيا لتنفيذ هذه الأنشطة والاختيار منها في ضوء قدرات التلاميذ واهتماماتهم وامكاناتهم ومراعاة ذكاءاتهم المختلفة مما ساعدهم علي تنمية مهارات إتخاذ القرار لديهم.
- ساعدت أسس بناء البرنامج القائم علي التعلم التشاركي عبر الويب في تنويع التدريس بطرق تلبي احتياجات التلاميذ، وتوفير بيئة تعليمية ايجابية شاملة علي تحفيز التلاميذ علي العمل بجد، ورفع مستوى المسؤولية لديهم، ومسئولية التلاميذ عن تعلمهم وسلوكهم.
- اعتماد البرنامج القائم علي التعلم التشاركي عبر الويب علي المناقشات الفاعلة بين المعلم وبين التلاميذ مما أدى إلى زيادة الثقة والود بين التلاميذ والمعلم مما أدى إلى تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار





- يساعد استخدام البرنامج القائم علي التعلم التشاركي عبر الويب التلاميذ على الإيجابية والمشاركة الفاعلة في تنفيذ المهام التعليمية والبحث في مصادر التعلم المختلفة والتعاون مع أقرانهم ساعدهم في فهم الأحداث التاريخية وتنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم.
  - كما ساعد البرنامج القائم علي التعلم التشاركي عبر الويب التلاميذ في القيام بالعديد من الأنشطة التي جعلت التلميذ محور عملية التعلم من خلال بحثه عن الأحداث التاريخية وفهمها من أجل الانتهاء من أداء المهمات المكلف بها، وذلك ساهم بدور في تنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم.
  - كان للتغذية الراجعة من المعلم للتلاميذ أو من التلاميذ لبعضهم البعض دورها في تحسين أداء التلاميذ في التعلم، كما أن الأنشطة وأساليب التقويم المتضمنة في البرنامج ساعدت علي تحفيز التلاميذ وإثارة دافعيته.
- وهذه النتيجة تتفق إجمالاً مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات والبحوث السابقة في مجال التدريس باستخدام التعلم التشاركي وتطبيقات الويب في تنمية بعض نواتج التعلم الأخرى في تخصصات مختلفة، ومنها دراسة كل من ( Jadhav, 2013 , 4-5 ) ، القذافي ( ٢٠١٣ ، ٤٢ - ٤٥ ) ، هلمان ( Henman, 2016 , 2-3 ) ، سميث ( Smith, 2015,1 ) ، شميتر Schmitz ( 2018, 1 ) ، يونس ( ٢٠٠٧ ، ١٣ ) ، القويدر ( ٢٠٠٧ ، ٣٥ ) ، ربابعة ( ٢٠١٢ ، ٥ ) ، عياش ( ٢٠٠٨ ، ٣٥ ) ، بلقاسم ( ٢٠١٤ ، ٥٦ )



## مراجع البحث

### مراجع باللغة العربية

- أبو الحاج ، سها أحمد عبد الله (٢٠١٢) : فاعلية برنامج تدريبي مستند الي برنامج القبعات الست في تنمية مهارات اتخاذ القرار ودوافع حب الإستطلاع لدي الطالبات المتفوقات في كلية الأميرة ثروت ، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، الأردن
- أحمد ، دورا عيسي السيد (٢٠١٠) : مهارات التفكير الإبداعي لدي مديري المدارس الثانوية في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بدرجة مشاركة المعلمين في عملية صنع القرار ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن
- آل بنيان ، نورة عبد الله (٢٠١٨) : أثر نمط التعلم التشاركي في بيئة الحوسبة السحابية لتنمية الكفايات التكنولوجية لدي معلمات الحاسب الآلي ، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، عدد ١١ ، أبريل ، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ، مصر
- الجوهري ، محمد الجوهري حمد (٢٠٠٢) : العولمة والثقافة الإسلامية ، دار الأمين للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- الطراونة ، عبد الله عبد الرزاق (٢٠٠٦) : أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي الطلبة القياديين في الجامعة الأردنية ، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .
- العتيبي ، بندر بن محمد (٢٠١٨) : اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الإجتماعية لدي عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى السعودية
- العتيبي ، هياء علي وآخرون(٢٠١٠) : أثر إستخدام البرمجيات الإجتماعية القائمة علي التعلم الشبكي التشاركي علي النمو المهني لدي المشرفات التربويات ، المؤتمر الدولي الخامس (مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤي ) ، مصر
- العطرزى ، محمد نبيل (٢٠٠١) . إعداد المعلم وتدريبه فى ضوء الثورة المعلوماتية والتكنولوجية المعاصرة . المؤتمر العلمى الثالث عشر بعنوان مناهج التعليم والثورة



المعرفية والتكنولوجية المعاصرة. جامعة عين شمس : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .

- العنزي ، عبد الله قريطان (٢٠٠٧) : أثر برنامج تعليمي مستند لنموذج سوام (swom) في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي طلاب الصف السادس الابتدائي في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية
- الغامدي ، مني وآخرون (٢٠١٦) : فاعلية إستراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية التفكير الناقد والثقة بالنفس لدي طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، مج ٥ ، ٩٤ ، المجموعة الدولية للإستشارات والتدريب ، الأردن
- القرعان ، عبد الجليل عبد النبي (٢٠٠٣) : أثر برنامج تعليمي مستند لنظرية ستيير نبيرغ الثلاثية لتحسين مستوي اتخاذ القرار لدي طلبة الصف الأول الثانوي (أدبي / علمي) ، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، الأردن
- القويدر ، شريفة غازي قويدر (٢٠٠٧) : أثر إستخدام ثلاث طرائق تدريس توظف الحداث الجارية في التحصيل واتساب مهارات اتخاذ القرار لدي طلبة الصف الثامن في مبحث التربية الوطنية والمدنية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، الجامعة اليرموك، الأردن
- الكفاوين ، منال طه (٢٠٠٥) : العلاقة بين أبعاد المناخ التنظيمي ودرجة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرار في الجامعات الرسمية ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة، الأردن
- القذافي ، خلف عبد الوهاب محمد (٢٠١٣) فاعلية برنامج إثرائي قائم على مفهوم الذات في منهج علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة
- أمين ، محمد أحمد عبد الحميد (٢٠١٦) : أثر إختلاف نمطي التعلم التشاركي المتزامن وغير المتزامن علي تنمية مفاهيم ومهارات إنتاج صفحات الإنترنت ومهارات التعاون ومفهوم الذات لدي تلاميذ الحلقة الإبتدائية ، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .



- بلقاسم ، مرغني (٢٠١٤) : نظام المعلومات ودوره في إتخاذ القرار " دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر – الوادي" ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدر مرباح ، الجزائر .
- حلاق ، ربما علي (٢٠١٤) : دور إدارة المعرفة في إتخاذ القرارات من وجهة نظر المديرين والمدرسين في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- خميس ، محمد عبد الرؤوف (٢٠٠١) : إطار مقترح لمقرر علم الإجتماع بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء العولمة ومتطلبات الحفاظ علي الهوية الثقافية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٧٠ ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، عين شمس ، القاهرة .
- درويش ، جيهان وآخرون(٢٠١٦) : فاعلية التعلم التشاركي القائم علي تقنية الأوعية السحابية في تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية لدي طلاب الدراسات العليا ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، ع ٤ ، يونيو ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا
- ربابعة ، علي إبراهيم (٢٠١٥) : اتخاذ القرار ، السعودية ، متوفر علي شبكة الألوكة بتاريخ ٢٠١٩/٤/٧ علي [www.alukah.net](http://www.alukah.net)
- السفيني ، ماجد بن سفر (٢٠١٢) : درجة مشاركة المعلمين في إتخاذ القرارات الدراسية " دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف " ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- سليمان ، محمد وحيد (٢٠١٦) : تطوير إستراتيجية تعلم تشاركي قائمة علي تطبيقات جوجل التربوية وأثرها في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية والإتجاه نحوها لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع ٧١ ، السعودية
- سيد ، مديحة محمد صباح (٢٠٠٤) : الهوية القومية لدي طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية ، رسالة دكتوراة ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس
- عبد المجيد ، أحمد صادق (٢٠١٨) : تصميم بيئة تعليمية قائمة علي الويب التشاركي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية والثقة في التعلم الرقمي لدي



- طلاب جامعة الملك خالد ، مج ٧ ، ع ١ يناير ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة –  
المجموعة الدولية للإستشارات والتدريب ، الردن
- عزي ، سهام (٢٠١٢) دراسة المقاربة الكمية في إتخاذ القرارات الإدارية دراسة حالة  
مؤسسة عمومية " المستشفى الجامعي مصطفى باشا ووكالة التأمين سلامة " رسالة  
ماجستير ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر
- عياش ، جابر محمد (٢٠٠٨) : واقع إستخدام الأساليب الكمية في إتخاذ القرار وحل  
المشكلات لدي المؤسسات الأهلية بقطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ،  
الجامعة الإسلامية ، غزة
- عياش ، جابر محمد (٢٠٠٨) : واقع إستخدام الأساليب الكمية في إتخاذ القرار وحل  
المشكلات لدي المؤسسات الأهلية بقطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ،  
الجامعة الإسلامية ، غزة
- فايد ، سامية المحمدي (٢٠١٧) : إستخدام المدخل التفاوضي في تنمية إتخاذ القرار  
والتعاطف التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات  
الإجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس
- مبارز ، منال وآخرون (٢٠١٦) : أثر إستخدام أدوات التعلم الإلكتروني غير المترامنه  
داخل بيئات التعلم التشاركي في تنمية مفاهيم ومهارات إنتاج صفحات الإنترنت لدي  
تلاميذ الحلقة الابتدائية ، المجلة العربية لتكنولوجيا التربية ، دراسات وبحوث ، العدد  
٢٦ ، القاهرة
- مسغوني ، أمنة (٢٠١٥) : آليات اتخاذ القرار داخل التنظيم وعلاقتها بالرضا علي الأداء  
الوظيفي " دراسة ميدانية بشركة توزيع الكهرباء والغاز – وسط – بالوادي " ، رسالة  
ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة الشهيد حمه الأخضر – الوادي ،  
الجزائر .
- والي ، محمد فوزي رياض (٢٠١٠) : فعالية برنامج تدريبي قائم علي التعلم التشاركي  
عبر " الويب " في تنمية كفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني في  
التدريس ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة دمنهور .



- يونس ، إيمان محمد محمود محمد (٢٠٠٧) : إعادة بناء وحدة في مادة الأحياء للمصف الأول الثانوي وفعاليتها في تنمية مهارة إتخاذ القرار ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

#### المراجع الأجنبية

- Blumenfeld, p, Marx, R W, Soloway, E, & Karajcik, J (1996) : Learning with peers : from small Group Cooperation to collaborative communities , Educational Researcher , 25 (8) , 37 – 40
- Docette , D . (1994) : Transforming teaching and learning using information technology . community college Journal , 65 (2). 18-24
- Edman, Elaina (2010). [Implementation of formative assessment in the classroom](#) . A thesis submitted to fulfillment of the requirement for the degree of Doctor , Saint Louis University .
- Haken,m.(2006).Closing the loop - learning from assessment. Presentation made at the University of Maryland Eastern Shore Assessment Workshop . Princess Anne:MD.
- Henman, Linda D., Ph.D.(2016) : The Differences Between Problem Solving and Decision Making Retrieved at <https://www.henmanperformancegroup.com/articles/Differences-Solving-Decision.pdf>
- Jadhav, Megha and Patankar, Pratibha (2013) : ROLE OF TEACHERS' IN CURRICULUM DEVELOPMENT FOR TEACHER EDUCATION , Department of Education and Physical Education, Mahavir Mahavidyalaya, Kolhapur
- Kizzier, D. (1995) : Teaching technology vs technology as a teaching tool . in N.J. Geroneman & K.C. Kaser (ED), Technology in



the classroom (pp 10 - 24). Reston, VA : National Business Association.

- Kozma , R & Johnston , J (1991) : The technological revolution comes to the classroom . chang , 23 (1) , 10-23
- Linda Flower (2004) : Decision Making And Responsibility Taking , Carnegie University ,USA , Retrieved in April 2017 , [www.cmu.edu/outreach/thinkthank](http://www.cmu.edu/outreach/thinkthank)
- Lowe , D , & Hall , W (1999) : Hypermedia on The web : An Engineering Approach , John Wiley & Sons Ltd
- O' Banion, T (1997) : How firm a foundation : the promise of technology in t.'Banion & Associates (Eds), A learning college for the 21 st century (pp 63 - 80) Phoenix , AZ : the oryx press.
- Passerini & Granger ( 2000) : Integration of instructional approaches through media combination in an undergraduate information systems course , In L , Lloyd (Eds) , teaching with technology : Rethinking Tradition (pp 307 - 322) Medford , NJ : Information today , Inc.
- Scardamalia, M & Bereiter, C (2003) : Knowledge in Encyclopedia od Education (2 nd Ed, pp, 1370 - 1373) , New York : Macmillan , USA
- Schmitz, Anna (2018) : Teaching Decision Making: The Importance of Good Decisions, Norbert College, Retrieved at <https://www.conovercompany.com/teaching-decision-making-the-importance-of-good-decisions/> - on 19/5/2019



- Smith, Joe (2015) : Difference Between Problem Solving and Decision Making, Retrieved at [www.Difference Between.net](http://www.Difference Between.net) on 19/5/2019
- Vandenhouten , and other (2011) : Collaboration in E-Learning: A Study Using the Flexible E-Learning Framework, University of Wisconsin- Green Bay
- Whitehead , B , Jensen, D & Boschee , F (2003) : planning for technology : A guide for School Administrators, Technology Coordinator, and Curriculum Leader's, Thousand Oaks, CA : Corwin Press , Inc.
- Wiksten D, Spanjer , J, & Lamster , K( 2002) : Effective use multimedia technology in athletic training education , Journal of athletic training 37 )(4 Suppl). S213 – 219

